جمـــهوريـــة الـــــعـــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعـــة ديـــالـــــــى
كـــلـــيـة التـربـيـة الاســاسـيـة
قســـــــــم التـــاريـــــــخ

التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في التربية(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

رفل راسم محمد

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

قاسم اسماعيل مهدي

١٤٤٣هـ ٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا
مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ
نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الحشر: آية ٢١

اقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة **(التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التأريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي)** التي تقدمت بها الطالبة **(رفل راسم محمد)** قد جرت بإشرافي في جامعة ديالى- كلية التربية الأساسية – قسم التأريخ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التأريخ).

التوقيع

المشرف الأستاذ الدكتور

قاسم اسماعيل مهدي

التاريخ: ١ /٦/ ٢٠٢١

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د. اشراق عيسى عبد

رئيس قسم التاريخ

التاريخ / / ٢٠٢١

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة (**التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التأريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي**)التي تقدمت بها الطالبة (**رفل راسم محمد**) في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية(**طرائق تدريس التأريخ**)، وقد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليما "خاليا" من الاخطاء.

المقوم الاحصائي

التوقيع:

اللقب العلمي: أستاذ دكتور

الاسم: أ.د. بشار عباس وهاب

التاريخ: 6 / 6 /2021

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة (**التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التأريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي**)التي تقدمت بها الطالبة (رفل راسم محمد) في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التأريخ**)، قد تمت مراجعتها وتقويمها لغويا بإشرافي وأصبحت بأسلوب سليم خالٍ من الاخطاء اللغوية ولأجله وقعت.

المقوم اللغوي

التوقيع:

اللقب العلمي : أ م د

الاسم: حسين كاظم حسين

التاريخ: / ٢٠٢١

اقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة (**التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التأريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي) التي تقدمت بها الطالبة (رفل راسم محمد)** في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية**(طرائق تدريس التأريخ)**، قد تمت مراجعتها وتقويمها علميا بإشرافي ولأجله وقعت.

المقوم العلمي

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

التاريخ: / /٢٠٢١

اقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة (**التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التأريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي) التي تقدمت بها الطالبة (رفل راسم محمد**)في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية(**طرائق تدريس التأريخ**)، قد تمت مراجعتها وتقويمها علميا بإشرافي ولأجله وقعت.

المقوم العلمي

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التأريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي)** ، وقد ناقشنا الطالبة **(رفل راسم محمد)** في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنَّها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في (طرائق تدريس التأريخ)، وبتقدير ( ).

التوقيع :
اللقب العلمي : استاذ مساعد
الاسم : د. سميرة محمود حسين
التاريخ : / / ٢٠٢١
(رئيساً)

التوقيع :
اللقب العلمي : استاذ مساعد
الاسم : د. صباح عبد الستار الراوي
التاريخ : / / ٢٠٢١
(عضواً)

التوقيع :
اللقب العلمي : استاذ مساعد
الاسم :هناء ابراهيم محمد
التاريخ : / / ٢٠٢١
(عضواً)

التوقيع :
اللقب العلمي : استاذ مساعد
الاسم : د. قاسم إسماعيل مهدي
التاريخ : / / ٢٠٢١
(عضواً ومشرفاً)

صدّقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى بجلسته المنعقدة بتاريخ / / ٢٠٢١

أ.د. عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
/ / ٢٠٢١

الإهداء

إلى

-صاحب الفضل الأول . . . الهادي الى سواء السبيل . . . الله عز وجل

-اشرف إنسان في الوجود . . . الرسول الكريم . . . وآل بيته الطاهرين

-وطني . . .أيها الحبُ الخالد من لي بغيرك وطناً . . . العراق العظيم

-الذين سطروا بدمائهم . . .أروع صفحات التضحية والعطاء . . . شهداء العراق

-من أحمل إسمه بكل فخر . . .ابي العزيز . . .أطال الله في عمره وأمده بالعافية

-مَن علمتني النجاح والصبر ومواجهة الصعاب . . . أُمي الغالية

-سندي وقوتي . . . من أشد به ازري، . . . وآوي إليه إذا ما عصفت بي الهموم . . . وأستمد منه عزتي وإصراري . . . أخي أحمد (حفظه الله)

-النور الذي يضيء حياتي . . . النبع الذي أرتوي منه حباً وحناناً . . . البسمة التي أزالت همومي . . .أختي الغالية

-كل مَن نسيهم القلم . . .ولم ينساهم القلب

أهدي إليهم جميعاً هذا الجهد العلمي المتواضع . . .

الباحثة

شكر وامتنان

إلهي...لا يطيب الليل إلا بشكرك...ولا يطيب النهار إلاَّ بطاعتك... فالحمد والثناء والشكر والاَمتنان ... يا من له السجود والآذان...

إلى من بلغ الرسالة ... وأدى الأمانة...ونصح الأُمة ...الى نبي الرحمة ...سيدنا محمد **(صلى الله عليه وآله وسلم)**

جميلٌ مْنَ الإنسانِ أن يكون شمعة... تُنير درب الحائرين ...وتأخذ بأيديهم لتقودهم الى بر الأمان... متجاوزا بهم أمواج الفشل والقصور ... إن قلت شكراً فشكري لن يوفيكم حقاً... سعيتم فكان السعي مشكورا...إن جف حبري عن التعبير...يكتبكم قلبٌ بهِ صفاءُ الحُبِ تَعبيرا

بعد أن أنهيت كتابة بحثي اعترافا بالجميل يسعدني ويشرفني وإهداء الشكر والامتنان الى جميع الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة والذين مهدوا لنا طريقاً للعلم والمعرفة الى جميع اساتذتي الأفاضل في كلية التربية الأساسية/ قسم التأريخ ،وشكري موصول الى عمادة كلية التربية الأساسية متمثلة في عميدها الأستاذ الدكتور عبد الرحمن ناصر. ومعاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا أ.م. د حيدر عبد الباقي لتعاونهم الصادق وعطائهم اللامحدود ، وإلى أعضاء لجنة السمنار كل من الأستاذ الدكتور(عبد الرزاق عبد الله زيدان) و الأستاذ الدكتور (سلمى مجيد حميد)و الأستاذ المساعد الدكتور(سميرة محمود حسين) الأستاذ المساعد (محمد عدنان محمد) والأستاذ المساعد الدكتور (قاسم أسماعيل مهدي) و الأستاذ الدكتور(اشراق عيسى عبد) والأستاذ المساعد (منى زهير حسين) والأستاذ المساعد (هناء ابراهيم محمد) وأخص بالشكر الى من أسهم في إنجاز هذا العمل المتواضع وإخراجه بهذه الصورة، المشرف الاستاذ المساعد الدكتور قاسم اسماعيل مهدي لتوجيهاته القيمة وجهوده المبذولة معي في مراحل البحث ولتعاونه معي ولولاه لما تَّم هذا العمل البحثي ، فوجدت فيه حرص العالم الفذ جزاه الله عني خير الجزاء

والشكر موصول الى من شاركني مقاعد الدراسة...زملائي الأعزاء الذين لم يبخلوا جهدا في مساعدتي وأذكرهم (محمد . عمر . ايلاف . اماني ، مروة .فاطمة .حسام .قيس .حسين .انتصار .سعد. حيدر .مهند .محمد ثائر. دلال) ، وختاما أقدم الشكر الى كل من أبدى المساعدة لي، وأسدى النصيحة جناب الدكتور حسن حيال محيسن الساعدي داعية المولى عز وجل أن يوفقه لكل خير، ويوفق الجميع لمزيد من العطاء فهو نعم المولى ونعم المجيب.

الباحثة

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعـــة ديـــالـــــــى
كـــلـــيـة التـربـيـة الاســاسـيـة
قســـــــــم التـــاريـــــــخ

التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التأريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي

مستخلص البحث مقدم إلى

مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستيرفي التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

رفل راسم محمد

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

قاسم اسماعيل مهدي

١٤٤٣هـ ٢٠٢١م

مستخلص البحث

التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي

يستهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي :

١ – قياس التفكير الشمولي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي .

٢–العلاقة الأرتباطية بين التفكير الشمولي وتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٣–مدى اسهام التفكير الشمولي في التباين الكلي للتحصيل .

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الأدبي في محافظة ديالى في قضاء الخالص والمناطق التابعة له والبالغ عددهنَّ(٥٧٤) طالبة،الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١–٢٠٢٠) ، وقد بلغت عينة البحث (٢٥٠) طالبة إتى اختيارهن من مجتمع البحث في المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى، ولتحقيق أهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس التفكير الشمولي المناسب للبيئة العراقية، وتَّم استخرجت الخصائص السيكومترية منها تميز الفقرات وارتباط الفقرات بالدرجة الكلية والصدق الظاهري والصدق البنائي ، وقد استعملت مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة، وبعد تحليل البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) كانت النتائج كما يأتي وفي ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١–تتصف طالبات الصف الرابع الأدبي بأنَّهنَّ ذوي تفكير شمولي من خلال رفع القدرة التفكيرية لديهن والتي تساعدهن في رفع المستوى التحصيلي والفكري في مرحلة مبكرة من حياتهن .

٢–هناك علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين التفكير الشمولي والتحصيل ،إذ الطالبة التي تتسم بالتفكير الشمولي هي الطالبة التي تتمتع بالضبط الانفعالي، والتحكم في العمليات العقلية العليا، فكلما كان لدى الطالبة قدرة على التفكير الشمولي كلما ارتفع معدلها التحصيلي.

وبناء على ما تقدم من استعراض نتائج هذا البحث واستنتاجاته يمكن تقديم التوصيات التربوية العلمية الاتَية:

١-على المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية الاهتمام بتحديث المناهج وتضمينها مهارات التفكير الشمولي ، ولاسيما في المراحل الاولى من التعليم ، لان التفكير الشمولي يكتسب من خلال التدريب الذي يفضل التدريب عليه في المراحل الاولى من عمر الطلبة.

٢ -على وزارة التربية زج المدرسين والمدرسات في دورات تطويرية لتعريفهم بمهارات التفكير الشمولي وكيفية تنميتها لدى الطلبة .

واستكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة اجراء دراسات وبحوث تربوية :

١-إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى .

٢_ إجراء دراسة تتناول التفكير الشمولي وعلاقته بمهارات التفكير التاريخي لدى طالبات (إعدادية ، جامعة) ولكلا الجنسين .

٣-إجراء دراسات أُخرى تتناول علاقة التفكير الشمولي بمتغيرات أخريات لم يتناولها البحث الحالي مثل (مهارات اجتماعية ، مهارات البحث التاريخي ، اتخاذ القرار،الثقة بال نفس التنظيم الانفعالي).

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
اقرار المقوم الاحصائي	د
إقرار المقوم اللغوي	هـ
اقرار المقوم العلمي الاول	و
اقرار المقوم العلمي الثاني	ز
إقرار أعضاء لجنة المناقشة	ح
الإهداء	ط
شكر وتقدير	ي
واجهة المستخلص	ك
مستخلص البحث باللغة العربية	ل-م
ثبت المحتويات	ن- س-ع
ثبت الجداول	ف
ثبت الملاحق	ص
الفصل الأول: المقدمة و اهمية البحث	**١-١٣**
مشكلة البحث	٢-٣
أهمية البحث	٣-١٠
أهداف البحث	١٠
حدود البحث	١٠
تحديد المصلحات	١١-١٣
الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	**-١٤**
محور الأول :التفكير	١٥-٢٧

ماهية التفكير	١٥-١٧
الاسلام والتفكير	١٧-١٩
أهمية التفكير	١٩-٢٠
مستويات التفكير	٢٠-٢١
كيف يحدث التفكير	٢١-٢٣
أنواع التفكير	٢٣-٢٧
محور الثاني : التفكير الشمولي	٢٧-٤٣
التفكير الشمولي والسدود الخمسة	٣١
النظريات التي فسرت نمط التفكير الشمولي	٣١-٤٠
مفاهيم التفكير الشمولي	٤١
سمات التفكير الشمولي	٤٢
سمات المفكر الشمولي	٤٢-٤٣
المحور الثالث : الدراسات السابقة	٤٣-٤٧
الدراسات عربية –أجنبية	٤٦-٤٨
جوانب الافادة من نتائج الدراسات السابقة	٤٩
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	٥٠-
اجراءات البحث	٥١
– منهج البحث	٥١
اولاً– مجتمع البحث	٥١-٥٣
ثانياً – عينة البحث الاساسية	٥٣-٥٤
ثالثاً– أداة البحث	٥٤-٦٥
رابعاً –تحصيل الطلبة	٦٦
خامساً–وسائل الاحصائية	٦٦
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٦٧-٧٢
عرض النتائج وتفسيرها	٦٨-٧٢

أولاً – نتائج البحث عرضها وتفسيرها	٦٧-٧٢
الهدف الاول	٦٧-٧٠
الهدف الثاني	٧٠-٧١
الهدف الثالث	٧١-٧٢
الفصل الخامس : الاستنتاجات .والتوصيات .والمقترحات	٧٣-٧٦
أولا- الاستنتاجات	٧٤
ثانيا- التوصيات	٧٥
ثالثا- المقترحات	٧٦
المصادر العربية	٧٧-٨٨
المصادر الأجنبية	٨٨-٩٠

ثبت الجداول

ت	العنـوان	صفحة
١	الموازنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	٦٠-٦٢
٢	مجتمع البحث موزع بحسب المناطق التابعة لقضاء الخالص	٦٦-٦٧
٣	يوضح عدد الطالبات موزعه بحسب المناطق بالنسبة المئوية	٦٧
٤	يوضح توزيع عينة البحث لطالبات حسب المناطق لتابعة لقضاء الخالص	٦٨
٥	نتائج اختبار مربع كاي لا راء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس	٧٠
٦	القوة التميزية لفقرات المقياس حساب معاملات صدق الفقرات	٧٢
٧	معاملات صدق الفقرات الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس	٧٤
٨	المؤشرات الإحصائية لدرجات افراد عينة التحليل الإحصائي	٧٥
٩	توزيع الطبيعي للعينة	٧٦
١٠	متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وانحراف المعياري	٨١
١١	معامل الارتباط والقيمة التائية بين التفكير الشمولي والتحصيل الدراسي	٨٣
١٢	معامل ارتباط بيرسون لارتباط التفكير الشمولي في المتغير التابع للتحصيل	٨٤
١٣	النسبة الفائية لتحليل الانحدار المتعدد لدرجات المتغير المستقل (التفكير الشمولي) في المتغير التابع (التحصيل)	٨٥
١٤	قيم معامل (Beta) و الخطأ المعياري للمتغير المستقل (التفكير الشمولي) في التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل)	٨٦
ت	**عنوان الشكل**	**رقم الصفحة**
١	**اعتدالية التوزيع**	٧٥

ثبت الملاحق

ت الملحق	العنوان	الصفحة
١.	كتاب التعاون البحثي من قبل كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى موجهه الى مديرية تربية ديالى	٩٢
٢.	كتاب تسهيل مهمة من قبل مديرية تربية ديالى	٩٣
٣.	استبانة اراء المدرسات حول مستوى التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي	٩٤
٤.	أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الألفبائي في إجراء البحث	٩٥
٥.	استطلاع اراء والمحكمين حول صلاحية فقرات اختبار التفكير الشمولي وتعليماته بصيغته الأولية	٩٦-٩٨
٦.	استطلاع اراء والمحكمين حول صلاحية فقرات التفكير الشمولي وتعليماته بصيغته النهائية	٩٩-١٠١
٧.	مقياس التفكير الشمولي المعد للتطبيق على عينه البحث (لطالبات الصف الرابع الأدبي)	١٠٢-١٠٤
٨.	درجات التحصيل و المقياس	١٠٥-١٠٦

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديدالمصطلحات وتعاريفها

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

يتميز العصر الحالي بعّدة بخصائص منها: التقدم التقني والانفتاح العالمي ،والتقارب الثقافي ، وتدفق المعلومات ،إذ يعد عصر التدفق المعرفي ، فضلا على تميزه بالتغييرات المتسارعة، والمتلاحقة نتيجة للتطور التقني والمعلوماتي في مجالاته كافة، مما أدى الى الحاجة الماسة للانتقال بالتّعلّم من مرحلة التلقين التي تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات الى مرحلة تنمية القدرة على التفكير لإعداد أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور الهائل، وما ينطوي عليه من متغيرات مستقبلية يتعذر التنبؤ بها، ومواقف تتطلّب الفهم، والتفسير، والتحليل، والتعليل للوصول الى استنتاجات سليمة بشأنها (الزهيري والساعدي، ٢٠٢٠: ٢٥) .

وغدت عملية حشو عقول الطلبة بالمعلومات عن طريق التلقين لا تجدي نفعا قياساً الى إكسابهم عملية التفكير، إذ يعجز الطلبة بدونه عن حل المشكلات التي تواجههم مما يؤثر سلبا على قدراتهم على التعلّم والتّطّور ومواجهة الكم الهائل من المعلومات، لذا يجب تحفيز التفكير لديهم لكونه نشاط عقلي تكتسب من خلاله المعارف، وتحلُّ به المشكلات، اذ يتضمن عمليات عدة منها التحليل والتركيب والاستنتاج (العتابي، ٢٠١٢: ٤٩) .

وعند عجز الطالبات عن ممارسة التفكير، فأنَّ فرصة النجاح في حياتهم الأكاديمية تصبح ضئيلة جدا، ومن هذا المنطلق اصبحن المتعلمات بحاجه الى برامج تعليم التفكير، ومنها التفكير الشمولي لكي يفكروا بصورة جيده ، ويتعاملوا بطريقة صحيحه مع المواقف التعليمية المتنوعة (الحيالي ، ١٩٩٩: ٧٥٣)، وتبرز مشكلة فشل الطالبات في حياتهم الاكاديمية من خلال انخفاض مستوى تحصيلهن الدراسي، لذا فقد أعدت الباحثة استبانة استطلاعية قدمتها الى عدد من مدرسات مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في المدارس الثانوية ،

الاعدادية الصباحية النهارية الحكومية للبنات التابعة في مدينة الخالص مركز قضاء الخالص بموجب كتاب التعاون البحثي الملحق (١) الذي تمخض عنه صدور كتاب تسهيل المهمة الملحق(٢)، والتي وتضمنت سؤالين مفتوحة الاجابة الملحق (٣)، فكان السؤال الأول منها هل لديكي معرفة سابقة عن التفكير الشمولي؟ وهل تلاحظي أنَّ الطالبات يمارسنه التفكير الشمولي؟ وتباينت الاجابات حول معرفتهن الكافية حوله، وكانت إجابة غالبيتهن أَنَّهن لم يلحظن ذلك بشكل واضح عند طالباتهن، فيما كان السؤال الثاني ، هل تعتقدي وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة الطالبات التفكير الشمولي وتحصليهن لمادة التاريخ ؟ فكانت الاجابات متناقضة بوجود تلك العلاقة من عدمها ، وبناء على ما تقدم ذكرهُ فقد عمدت الباحثة الى تقضي مستوى التفكير الشمولي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي والكشف عن ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الشمولي وتحصل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى الطابات عينة البحث.

وتأسيسا على ما سبق فقد تبلورت مشكلة البحث في الاجابة على السؤال التالي:

- **هل توجد العلاقة بين التفكير الشمولي وتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي ؟**

ثانياً : أهمية البحث :

لم تُعدَّ التربية في نعيش الآن في عصر تتسارع فيه المعلومات بل ، وتتصارع في ظل ما وصلنا إليه من تقدم تكنلوجي ، وثورة معرفية آخذة في الازدياد بحكم المستجدات التي طرأت على ما عندنا من علم ومعرفة ، والتغيرات المستمرة في حياتنا وما يتبعها من تجديد وتطوير في أسلوب حياتنا وغاياتنا منها في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية وغيرها من ميادين الحياة الأخرى يحملنا على ذلك ما وصلنا اليه من تقدم ، وما طرأ من تجديد في ميدان العلم والمعرفة بشكل يحفزنا على التقدم للأمام ، ويحثنا على طلب المزيد فنحن لم نصل في عصرنا الراهن إلى ما وصلنا إليه من تقُّدم علمي

وتكنلوجي إلاَّ بعد أنْ أشرعنا لعقولنا الأبواب ، وفككناها من عقالها ، واطلقنا لتفكيرنا العنان نستجمع ونستذكر ننقَّح ونعِّدل، ونغير ونستبدل ونطور، وبعد أنْ فتحنا للخيال المجال الواسع حتى وصلنا الى ما نحن عليه الآن من التجديد ،والابداع (عدس، ٢٠٠٠ :١٥).

القرن الواحد والعشرين عفوية واعتباطية ومتخبطة ، بل تغيرت وتطورت معانيها ، وأصبحت تهتم بالإنسان الصالح وحقوقه وواجباته لما يقود البشرية إلى الأمام ، ويرفع مستوى الأفراد والجماعات ليعيشوا في سلام دائم حقيقي مع أنفسهم ومع بعضهم بعضاً، وكلما ارتقى الإنسان ، وتقدمت وسائل الحضارة لديه كلما احتاج للتربية أكثر فأكثر، فالتربية تدفع الإنسان لاستخدام الأدوات الحديثة ، والآلات والمخترعات الجديدة ، واستخدام التكنولوجيا المتطورة ، واستغلالها لصالح الإنسان ولمنفعته وتقدمه وتعرفه بأساليب الحياة ، وكيف يعيش الناس في أنحاء العالم؟ وهي تفتح الأذهان وتنير الطرق وتحسن من الأداء ، وتزيد من الثقة بالنفس وتدفع للمطالبة بالحقوق والتعرف على الواجبات (الحريري ،٢٠١١: ٨٧).

وفي ظل هذا التطور العلمي تقع على التربية مسؤولية مواجهة ذلك التطور الكبير من خلال اعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني ، المتواصل ومسايرته ، والقادرة على التكيف بنجاح مع المتغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع (الحيلة ، ٢٠٠٣: ١٨).

و علاقة التربية بالتعلم علاقة وطيدة ، إذ يعد التعليم وسيلة تربية الفرد وتعلمه من خلال الجهد المبذول في تكوينه ، فالتعليم يشكل عملية التخاطب مع العقل البشري لتوصيل المعرفة والمهارات والقيم والعادات المجتمعية المنقولة من جيل الى آخر، وتطويرها نحو الافضل ونحو تعزيز اساليب التفكير وحل المشكلات العلمية والتربوية ، والعمل على تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين (زاير وايمان ، ٢٠١٤ :٢٥).

وقد اهتم الإسلام اَهتماماً شديداً بالعقل والتفكير، وكلما بحثنا في القرأن الكريم وجدنا أنَّهُ يحتوي من الإشارات التي تتعلق بالفكر ،يقول الله سبحانهُ وتعالى (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ){الحشر/٢١} ، وفي تأكيد الحكمة

وفضلها قوله تعالى (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاء وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُواْ الأَلْبَابِ) {البقرة/٢٦٩}

ولقد حثَّ القرآن الكريم على التفكير في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار وحدوث الأمطار وإنبات النبات وتلقيح الأشجار للوصول الى الإيمان بوجود البارئ عزّ وجل ولإدراك حقيقة هذه الظواهر العلمية بالبحث والنظر العلمي، اذ قال سبحانه وتعالى (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (البقرة أية: ١٦٤) .

والتفكير لا يأتي فجأة من دون مقدمات، علينا أن نُدرِكَ أنَّ التفكير يزرع وينمى ويربى ويعلم، ولا بدَّ من رعاية الفرد المتعلم وإكسابه المعارف والمعلومات والمهارات والعادات التي تشكل لديه الخلفية العلمية اللازمة التي تتفاعل في ذاته، وتقودهُ الى البحث عن معلومات أخرى أبعد وأعمق (القاسم ، ٢٠٠٠ :٢٦).

إذ يرتبط التفكير إرتباطاً وثيقاً بالنشاط الانساني وهو ما يعتمده الانسان، فالتفكير الانساني جزء عضوي وظيفي من بنية الشخصية ككل، فهو يعكس الفرد وتوجه ، ويعكس أثر التفكير في اهتمام الفرد في نوع وأسلوب معين في حياته الخاصة والعامة (التميمي و الخيكاني،٢٠١٩: ٢٦).

وهذا مما زاد الاهتمام العلمي والتربوي بموضوع التفكير ازدياداً ملحوظًا في النصف الثاني من القرن العشرين لاسيما في عقد الثمانينيات منه، إذ تمثل ذلك الاهتمام في الكثير من قوائم التفكير والبرامج التعليمية وبذل الجهود الكبيرة، وإنفاق الأموال الطائلة وإجراء الكثير من البحوث اللازمة ، والتطبيقات التربوية والنفسية عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها الى تنظيم التفكير عند المتعلمين، والاستفادة من طاقاتهم العقلية واستثمارها، ولم تعد النظم التربوية ترمي الى ملئ عقول الطلبة بالمعارف والحقائق فقط، بل تعدت ذلك إلى العمل على تنمية وتعليم التفكير، ليتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة (أبو جادو و محمد، ٢٠٠٧: ٢٩).

فالتفكير عملية نشطة وفعالة، يشمل عمليات متكاملة من التخطيط والتقويم والتنفيذ ، فالإنسان المفكر يستخدم ما توافر لديه من خبرة علمية وعملية سابقة ، تعكس العلاقات والروابط بين الظواهر ومداولاتها (التميمي و الخيكاني،٢٠١٩: ٢٥).

والذي يهمنا هنا هو التفكير الذي يعدُّ أهم القدرات العقلية العليا لدى الإنسان لذلك نجد أنَّ الفلاسفة والمربين والسياسيين ، والكثير غيرهم عبر مراحل التاريخ اهتموا بالتفكير ومهاراته وأنواعه التي باتت تشكل جزءاً أساساً لمواجهة تغيرات العالم السريعة (Cotton , 2007 , P.2).

ويعَّد التفكير الشمولي إحدى أهم أنواع التفكير حيث يفرض هذا النوع من التفكير أهميته لكونه وسيلة حتمية لاختبار ما تعاني منه الأفكار المطروحة من مظاهر الضعف ، وأوجه النقص كما يستدعي ترك العنان للفكر يرتاد ما يتراءى له من حلول ،ويجوب أفاقاً تكثر فيها البدائل والخيارات التي يمكن أن يشكل كل منها حلاً موفقاً للمشكلة عن طريق انتقائه أفضل وأصوب الحلول (الوقفي ، ١٩٩٨:٥٠٧).

فالتفكير الشمولي عبارة عن رؤية الموقف ، أو المشكلة من زوايا تفكيرية متنوعة كالناقد والابداعي والتأملي إلى أنَّ الأفراد من ذوي التفكير الشمولي يميلون إلى السرعة في توليد الأفكار على العكس من الأفراد ذو التفكيرغير الشمولي ، أنَّ الأفراد الذين يمتلكون تفكيرا شموليا لديهم القدرة على التأقلم مع المناخات الثقافية المختلفة (دي بونو ،٢٠٠١: ١٠٢).

فينمو عند الطلبة التفكير الشمولي الذي يعمل على تحفيز قدرات الدماغ المختلفة ومهارات التفكير المتنوعة، وأشارت دراسات تربوية إلى وجود علاقة بين التفكير الشمولي وتوليد الأفكار ، وأنَّ توليد الأفكار يتأثر بصوره دالة بالقدرات المعرفية ، وأنَّ الأفراد ذوي التفكير الشمولي يميلون إلى السرعة في توليد الأفكار و إعطاء استجابات فورية وسريعة بالنسبة للموقف الذي يمرون به (دي بونو، ٢٠٠١: ٦٥).

أنَّ وجود نوع من التفكير تعطي للطالبات مساحة من التفكير في المشاركة وصناعة الحلول ،والتي تضمن تعلما جديدا جيدا ، وهنا يحب معرفة ما هو مناسب للطالبات من التفكير الذي يساعدهن في التحصيل المعرفي ،أذ ارتبط التفكير بالتدريس وفهم المحتوى

التعليمي ارتباطا نفسياً ،ومعرفياً كما وتعددت دائرة أنماط التفكير ، والتي تضمنت دلالات ذات مغزى تربوي ، ومنها التفكير الشمولي (العبيدي ،٢٠١٥: ٢٢٠).

التفكير الشمولي قدرة يمتلكها الفرد تساعده في تغيير تفكيره من الأنموذج التقليدي في التفكير إلى التفكير بصورة مرنة كلية لحل المشكلات التي تواجهه ، وقدرة الفرد الشاملة والمتوازنة في تعزيز الوعي الذاتي والوعي الاجتماعي ،في معرفة أنُّه جزء من عالم متشابك القضايا (الحلفي ،٢٠٢٠ :١٨٢) .

ويعد التفكير الشمولي هو تفكير موجه إلى أهداف محددة قائم على الاستنباط والاستقراء للوصول لحل مشكلة ،فهو يتعامل مع الكل وليس الجزء، مثلاً عندما تنتقل لبيت جديد وترغب في الاثاث ينصرف تفكيرنا الى المشهد كاملاً وكيف نقوم بتشكيله ولاننظر اليه مجزءاً ،لذلك فأن الفرد الذي يفكر بهذا الأسلوب يواجه صعوبات ، لأنه ينظر الى كم من المعلومات والجزئيات التي تمثل الكل، وقد تفوته ملاحظة الجزئيات غير البارزة لذلك ، فأن النتائج التي تحصل عليها تنقصها الدقة فيجب عليه أن ينتبه على الكل والمجموع كاملاً لا ناقصا لكي يحصل على نتائج اكثر دقه ، ولكي يحصل على هذا النحو لابد من تيسير الأفكار والمعلومات إلى أنماط مفهومة وليس تعقيدها بالجزئيات (عطية ،٢٠١٥ :١٣٦).

و التفكير يمكن الأفراد من تطوير مهاراتهم لذلك أصبح لزاما على القائمين على العملية التربوية أن يفعلوا كل ما بوسعهم من أجل توفير الفرص الجيدة والكافية لتعلم مهارات التفكير. ولما كان الانسان كائنا مفكرا يربط بين أمسه ،ويومه ولما كان الحاضر غرس الماضي، والمستقبل جني الحاضر، والتاريخ سجل الزمن لحياة الشعوب والأشخاص والأمم، صار لعلم التاريخ كل تلك الأهمية ، فهو علم مهم من العلوم الاجتماعية، اذ يعنى بدراسة الماضي في مختلف مراحله بوصفه جذورا للحاضر الذي نعيشه وبذلك فإنَّ تدريس هذه المادة ضروري لتربية الطلبة ، وتعريفهم بالأحداث التاريخية في وطنهم وفي العالم ، لأَنهم قد يتأثرون بها (العبيدي ،٢٠١٥ : ٢١٤).

يعد التحصيل المعيار الأكثر أهمية الذي يقدم بموجبه الطالبات في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لأَخر ،وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في

كليات أو جامعات التعليم العالي ويعد التحصيل أساساً لمعظم القرارات التربوية (المنهجية والإدارية) في التربية والتعليم (ابراهيم:٢٠١٨ ، ١٢).

يعد التحصيل الدراسي من اهم الموضوعات التربوية التي شغلت اذهان الكثير من الباحثين ، والمربين ، نظرا لارتباطه بالكثير من المتغيرات سواء معرفية و الانفعالية ا المهارية ،ولأهميتة في نجاح المتعلمين ومتابعة مسيرتهم التعليمية(احمد، ٢٠١٠: ٨٩)

وكذلك يعطي التحصيل مؤشراً حقيقاً لمقدار التقدم الذي أحرزتة الطالبة في ضوء الأهداف التعليمية المتحققة مسبقاً وتساعد المدرسة على اصدار أحكام موضوعية عن مدى نجاح أساليب التعليم التي استعملتها في تنظيم العملية التعليمية والتعلمية ، وفضلا على ذلك تساعد في تحديد الجوانب الإيجابية في أداء الطالبة (ابو جادو :٢٠١٤، ٤١).

وتعدُّ مادة التاريخ من المواد الدراسية الاساسية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية، إذ إنَّها سجل حياة الامم والمرآة التي تعكس بطولاتها وامجادها، وكتابها الذي دونت به أحداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها، وقد أصبح التاريخ علم دراسة حركة الزمن وأحداثه وتطوره (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٥) .

فالتاريخ بوصفه مادة دراسية تسعى الى إكساب الطلبة مهارات متنوعة لعل من أبرزها تحديد المشكلات ودراستها، وإيجاد الحلول لها والتعرف على مصادر المعلومات وجمعها وتنظيمها وتقويمها وفهمها وتفسيرها وتحليلها، ومهارات البحث عن علل الأشياء والظواهر وتحديد المواقع ومهارات فهم معنى الزمن زيادة على ان دراسة التاريخ تؤدي الى توعية الفرد بأن كل لحظة تمر تكون في مركز الحاضر ثم تمضي الى ماض لا يمكن تغييره ، وتعد دراسة التاريخ من الوسائل المهمة المؤدية الى تنمية الفكر العلمي من خلال الحوادث التاريخية والربط بين الأسباب والنتائج (سليمان واخرون،٢٠٠٠: ٢٤١).

إنَّ التاريخ علم يهدف لجمع المعلومات وتسجيلها وتفسيرها وإظهار والترابط وتوضيح العلاقات السببية بينها مما يسلط أضواءه من الماضي على ما هو كائن في الحاضر من مشكلات وعلاقات وسلوك وتفسير التطور الذي ظهر على حياة الأمم ويصب اهتمامه في دراسة المجتمعات وتطويرها ، فهو منهج للبحث وذاكرة للبشرية ، ودراسة التاريخ تعد من

الوسائل المهمة التي تؤدي إلى تنمية التفكير العلمي ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال استخدام التدريس الجيد والفاعل (العجرش ،٢٠١٣ :١٣).

وتنمي دراسة التاريخ خيال المتعلم وتمكن الطلاب من ترك الحاضر والإبحار إلى الماضي بأحداثه وتفاصيله ، ورؤية أنفسهم جزء من الماضي كما يساعدهم في الحصول على نظرة أوسع للعالم ككل وفهم ثقافات الشعوب الأخرى من خلال دراسة أحداث التاريخ كما هي ، والتاريخ هو مدرسة للحكمة ومصدراً للتجربة الإنسانية على مر القرون ويمنحنا القدرة على الحكم على الاحداث وتفسيرها، ويعطي للطلبة قوة عقلية لا تقدر بثمن تمنحنا فهماً حقيقياً لكيفية سير العالم (القريشي ، ٢٠١٨ :١١) .

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية – الصف الرابع الأدبي – لإجراء بحثها الحالي لأهميته في إعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في مراحل عليا، ومن ثم اعتمادهم على أنفسهم في البحث والمتابعة ، لأنهم في هذه المرحلة يكونون قد بلغوا مستوى متقدما من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي .

لما تتسم هذه المرحلة بقوة ألادراك والملاحظة عند المراهقة نحو قدراتها العقلة والمعرفية والكفاية واتساع ادراكها الذهني والعصبي في قدراتها على التمثيل والاستيعاب والحفظ والبرهنة والتجريب والتخيل والابداع والتجريد (حمداوي وفاطمة، ٢٠١٨ : ٥٤).

وفيها يظهر إحساس الطلبة باستقلاليتهم ، وتحملهم المسؤولية في اتخاذ القرارات لأنَّ الطلبة قد بلغوا نضجا وإدراكا ودراية بحيث يستطيعوا التحليل والاستنباط والموازنة فضلا على أنَّ الطالبة تستعد إلى مرحلة الحياة الجامعية وتنطلق إلى ميدان الحياة العلمية ، وكلاهما يتطلب الإعداد والمتابعة (يعقوب ، ١٩٧٨ :٦).

ومن خلال ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١– أهمية التفكير في العملية التعلمية ، ودوره البارز في تنمية الابداع والتحصيل الدراسي لدى الطلبة .

٢ – إن التفكير الشمولي يعد من أهم أنواع التفكير أذ يسهم في إدراك الفرد بشكل مختلف للمشكلات ومواجهة مواقف الحياة وحل المشكلات التي تعترض مسيرة حياته .

٣- تكشف الدراسة عن جوانب القوة والضعف في مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ .

٤-اهمية تاريخ الحضارة العربية الاسلامية فتاريخ الأمم يهذب نفوس ابنائها وذو أثر بالغ الاهمية في تربية الشعوب وتكوين الأجيال .

٥ – إن البحث الحالي قد تناول شريحة مهمة تتمثل بطالبات الصف الرابع الادبي وأن مسألة رفع المستوى العلمي لهذه الشريحة يدعو إلى الاهتمام بمعرفة قدراتهم العقلية.

٦-إن أهمية المرحلة الإعدادية حيث تعد المرحلة الأخيرة في التعليم الثانوي وانتقاله جديدة للتعليم الجامعي .

ثالثاً : أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١ – قياس التفكير الشمولي لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٢- العلاقة الأرتباطية بين التفكير الشمولي وتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٣- مدى اسهام التفكير الشمولي في التباين الكلي للتحصيل في مادة التاريخ.

رابعاً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ

١. الحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية للبنات في مديرية تربية محافظة ديالى / قضاء الخالص .

٢.الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية و الإعدادية الصباحية للبنات في قضاء الخالص/ التابعة للمديرية العامة التربية ديالى.

٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

٤. الحدود العلمية: مقياس التفكير الشمولي .

خامساً : تحديد المصطلحات:

أولاً : التفكير الشمولي Global Thinking

١ _ وقد عرفه كل من **Bruner(1966)** :

قدرة يمتلكها الفرد تساعده على تخطي المشكلات وحلها والنظر إليها بصورة شاملة (Bruner,1966.76).

٢_Bourne (1986) :

قدرة كلية لدى الفرد تمكنه أنَّ يتعامل مع المواقف التي تواجهه في الحياة وتساعده على تخطي هذه المواقف وفهمها (Bourne.1986,92).

٣- الحلفي (٢٠٢٠) :

التفكير الشمولي هو القدرة الشاملة والمتوازنة في تنمية عقل الفرد وتعزيز وعيه الذاتي والاجتماعي كونه جزء من مجتمع متشابك القضايا والمفاهيم ، ويساعد هذا النوع من التفكير الافراد على اكتشاف بيئتهم الخاصة وحل مشكلاتهم بصورة كلية شاملة في توليد الافكار الجديدة والناجحة تؤدي الى نجاح الاتصال الاجتماعي (الحلفي ، ٢٠٢٠: ١٨١).

❖ **التعريف الإجرائي:**

تعرفه الباحثة أجرائياً: بأنه (بالدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع الادبي عينة البحث بعد اجابتهن على فقرات مقياس التفكير الشمولي).

ثالثاً : التحصيل

اصطلاحاً: عَّرفُه كلٌّ من

١- (شحاتة والنجار :٢٠٠٣)

بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المُعدَّ بنحو يمكن معه قياس المستويات المحددة (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٨٩).

٢- (الزغول والمحاميد: ٢٠٠٧)

بأنه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية، لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس، ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة " (الزغول والمحاميد، ٢٠٠٧: ٨٧).

٣- (التميمي والساعدي :٢٠٢٠)

بأنه القدرة على التذكر واعتماد الحقائق عن طريق الاختبارات التحصيلية في معرفة قياس التحصيل لدى الافراد ، سيما داخل المؤسسات التعليمية والتي تحتاج مقدار مايتمتع به الطلبة في بذل النشاط الفكري والعلمي في حل مشكلة ما، الاجابة عن فروض مدرسية بنحو شامل وتام (التميمي والساعدي، ٢٠٢٠: ٨٤).

- وتعرفهُ الباحثة اجرائياً:

هو نتاج ما تحصل عليه الطالبات من معارف ومفاهيم ومعلومات من حيث القدرة على الفهم والاسترجاع والتطبيق للمحتوى الدراسي.

رابعاُ: التاريخ:

أ- التأريخ: وقد عرفه كل من

١- ابن خلدون (١٩٧٨)

بأنه "فن يوقفنا على احوال الانبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يروم في احوال الدين والدنيا" (ابن خلدون، ١٩٧٨: ٩).

٢-(حسين ومحمد، ١٩٩٢)

بأنه "بحث حوادث الماضي واستقصائها لكل ما يتعلق بالإنسان منذ ان بدأ يترك اثاره على الارض والصخر بتسجيل او وصف اخبار الحوادث التي الت اليها الشعوب والامم" (حسين ومحمد، ١٩٩٢: ٥).

٥- السلماني (٢٠١٠) :

بأنه علم يبحث عن الزمان وأحواله وعن احوال ما يتعلق به من حيث تعيين ذلك بتوقيته والزمان في اللغة وهو الوقت ، وهو تعريف الوقت في اللغة وهو تعيين الوقت للنسب أليه فاناً سواء من قد مضى او كان حاضراً أو سياتي (السلماني ،٢٠١٠: ١٨).

❖ **التعريف الاجرائي مادة التاريخ:**

وهو كتاب فيه الاحداث والمعلومات والحقائق التي تضمنتها كل ما ينتمي ويتعلق بتاريخ الحضارة العربية الاسلامية لطلبة الصف الرابع الادبي .

خامساً: الصف الرابع الاعدادي

هي السنة الاولى من مراحل الدراسة الاعدادية الثلاث التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة وهي المرحلة التي يكون فيها عمر الطالبة (١٦) سنة وتكون بعد المرحلة المتوسطة وبداية المرحلة الاعدادية التي تمد لثلاث سنوات (جمهورية العراق، ٢٠١٩ :٨٠).

Abstract

Holistic thinking is a comprehensive and balanced ability to implement the individual's ability and to enhance self-awareness and social awareness, to realize that he /she in a world in which different issues are intertwined. The holistic thinking has been theoretically defined as a cognitive ability that focuses on perceiving the situation in general and dealing with generalities without searching for details. The relationship between holistic thinking with the achievement of history subject, is based on the basic assumption that there are a set of procedures that help students to increase academic achievement.

The current research aims to identify the following:

1 - Measuring the holistic thinking of preparatory school students (literary fourth grade students).

2 - Identifying the correlative relationship between holistic thinking and historical achievement for preparatory school students (literary fourth grade students).

3- Measuring the achievement in the subject of history for preparatory school students (literary fourth grade students).

The research population is consisted of the fourth-grade literary students in Diyala province , in the district of Khalis and its subordinate regions, whose number is (718) students, for the academic year (2020-2021). The sample has been chosen from the research population in the General Directorate of Education in Diyala province. In order to achieve the objectives of the current research, the researcher has adopted the appropriate holistic thinking scale in the Iraqi environment, and has used a set of appropriate statistical means,

and after analyzing data and in light of the results reached by this research, the following can be concluded:

1- Fourth-grade literary female students are featured as having holistic thinking, and their level of thinking appears to have a disturbance in the psychological aspect, and they have a decreased emotional control and a decreased level of controlling the mental processes, love of learning, cognitive openness, a general feeling of satisfaction and a positive imagination of difference with others, in addition to their weak ability to accept personal responsibility.

2- There is a statistically significant and positive relationship between holistic thinking and achievement. It is characterized by holistic thinking, there is a female student who enjoys emotional control and control over higher mental processes, love of learning, cognitive openness, general feeling of satisfaction and positive acceptance of difference from others, and acceptance of personal responsibility and positive risk. The more the female student has the ability to think in holistic way , the higher her achievement level is .

Based on the above review of the results and conclusions of this research, the following scientific educational recommendations can be presented:

1 - The need to pay attention of updating the curricula and including the holistic thinking in curricula, especially in the early stages of education, because holistic thinking comes as a result of training and experience. So it is preferable to have exercises and train on it at the beginning of a person's life.

2- Creating special lessons for curriculum subjects by directing teachers and professionals to work to increase female students 'awareness of the processes of organizing themselves because of its importance, by including the curricula for the purpose of motivating the learner to organize and

process information that she acquires herself as the focus of the educational process.

In order to complete this study, the researcher proposes to conduct educational studies and research in the field of.

1- Conducting similar studies on other stages of study (female students of the fourth literary grade) and balancing them with the current research

2- Conducting a study dealing with holistic thinking and its relationship to historical thinking skills for female students (high school, university) and for both genders, and comparing its results with the results of the current research.

3- The point of conducting other studies dealing with the relationship of the holistic thinking style to other variables not covered by the current research, such as (social skills, historical research skills, decision-making and self-confidence, emotional organization).